اَلْكَرِيْمُ حَبِيْبُ اللهِ وَالْبَخِيْلُ عَدُوُّ اللهِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

صفة لا يحبها الله ﷻ في الدنيا هي البخل. بهذه الصفة، عندما يكون الناس أغنياء، يمكن أن يظلوا بخلاء. لا يعرف الفقراء بهذا. ولكن عندما لا يستطيع الذين يملكون المال فعل الخير، فهذا ليس جيد بالنسبة لهم. إنه عبء عليهم. إنهم يتحملون العبء مقابل لا شيء.

نرى الكثير من الأشخاص الذين لديهم مبالغ طائلة من المال. لكن من المخزي، انهم يفعلون أشياء لا يفعلها حتى الفقراء. يستمرون في ادخار المال ولا ينفقون فلسا واحدا. لا ينفقون على الدنيا ولا على الآخرة. همهم الوحيد هو ادخار المال. ولا يمكن للمال أن يفيدهم بشيء. لا ينفع هنا ولا ينفع في الآخرة. لا يهتمون بالحلال والحرام. لا يخافون من الحرام، ولا يسألون عن الحلال.

إنهم ليسوا محفوظين. المحفوظون هم الذين يتصدقون، وهم قادرون على العطاء في الخير. وقد أعطاهم الله ﷻ هذه الصفة. أحيانًا ترى شخصا وتعتقد أنه غني جدًا. يفعل الكثير من الخير والصدقات. ولكن بعد ذلك ترى أنه لا يملك الكثير من الثروة. ولكن الله ﷻ اعطاه كرم لدرجة أن الناس يظنون أنه غني بسبب سلوكه. وبعض الناس أغنياء للغاية، ولكن لأنهم لا يُعطون شيئًا، يعتقد الناس أنهم فقراء.

كما قلنا، هناك حكمة لله ﷻ في هذا. الله لا يجعلنا أسرى نفوسنا. نرجو ألا نكون عبيدا لنفوسنا. نرجو أن نكون عبيدا وعباداً لله ﷻ حتى يعطينا نصيب لكي نبذل في سبيله ﷻ. إنه نصيب، كما قلنا. لقد سمعنا عن الكثير من الذين يقولون "لا يمكنني العطاء. لدي ما يكفي، ولكن بطريقة ما لا أستطيع العطاء. ليس لدي قلب لأن اعطي. خذ حياتي ولكن لا تأخذ أموالي". يوجد مثل هؤلاء الناس.

حفظنا الله ﷻ. نرجو ألا نكون مثلهم إن شاء الله. الله يعطينا لنتصدق ونفعل الخير. نرجو أن نفعل الخير إن شاء الله. وينال من يستحق من الناس في جميع أنحاء العالم إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا جميعا هذه الصفة الجميلة. "اَلْكَرِيْمُ حَبِيْبُ اللهِ". "وَالْبَخِيْلُ عَدُوُّ اللهِ". حفظنا الله .ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10 شباط 2022/ 9 رجب 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر